

فى صلاة ما كان فى المسجد حتى يخرج منه، .

(رواه أحمد)

ويكره لمن به بَخْرٌ وَضَنَّانٌ قوى دخول المسجد وحضور الجماعات. لما يترتب على ذلك من إيذاء الناس والملائكة، بل ينبغى أن يحرم، لقوله عليه الصلاة والسلام: «فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم» .

(أخرجه الشيخان من حديث جابر)

ولهذا.. فإنه يلزم صيانة المسجد عن الروائح الكريهة^(١)، فيحرم، على من تناول ذا رائحة كريهة كثوم ويصل دخول المسجد قبل إزالتها:

لحديث جابر أن النبي ﷺ، قال: «من أكل الثوم والبصل والكراث، فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم» .

(أخرجه الشيخان)

وكذا أحمد بلفظ: «من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا» .

أو قال: «فليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته» .

(وأخرجه النسائى والترمذى)

والمراد: تناول ما ذكر وهو نبيء لأنه ذو الرائحة الخبيثة المؤذية، بخلاف ما إذا كان مطبوخاً فلا يشمل النهى، لذهاب تلك الرائحة منه .

ولقول على رضى الله عنه: «نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً» .

(١) بل على العكس من ذلك فإنه يسن لمن أراد دخول المسجد بصفة خاصة أن يتطيب بعد أن يتطهر حتى لا يكون منفراً لغيره من المصلين .